

## تاج العروس من جواهر القاموس

وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَعَصَ : ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللّسان  
وأهمّلهُ الْمُصَنِّفُ سهواً أو قُصُوراً تَبَعاً لِلصَّاعِغَانِيِّ فَإِنَّهُ أَهْمَلَهُ فِي  
العُيُوبِ . وممّا يَدُلُّ أَنَّ زَهْرَةَ سَهُوٌ مِنْهُ ذِكْرُهُ إِيسَاهُ فِي التَّكْمِلَةِ وَهَذَا  
عَجِيبٌ كَيْفَ يُقْلِدُ الصَّاعِغَانِيَّ فِي السَّهْوِ وَلَا يُرَاجِعُ الصَّحَّاحَ وَلَا غَيْرَهُ مِنْ  
الأُصُولِ وَالْمَوَادِّ . فَتَنَبَّهْ لِدَلِيلِ زَهْرَةَ ذَنْبٌ لَا يُغْفَرُ سَامِحَنَا □□ وَإِيسَاهُمْ .  
قالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَعَصَتْ العُودَ : عَطَفْتُهُ كَمَا تُعْطَفُ عُرُوشُ الكَرَمِ .  
والهَوْدَجِ . قالَ رُوَيْبَةُ يُخَاطِبُ امْرَأَةً :  
" إِمَّا تَرِي دَهْرًا حَذَانِي حَفْصًا .  
" أَطَرَ الصَّنَاعِيْنَ العَرِيْشَ القَعْصَا .  
" فَقَدَ أُفْدِي مِرْجَمًا مُنْقَضًا يَقُولُ : إِنْ تَرِي أَيَّتُهَا المْرَأَةُ  
الهِرَمَ حَذَانِي فَقَدَ كُنْتُ أُفْدِي فِي حَالِ شَبَابِي لِهَدَايَتِي فِي المَفَاوِزِ وَقُوتِي  
عَلَى السَّفَرِ . وَسَقَطَتِ النُّونُ مِنْ تَرِيْنَ لِلجَزْمِ بِالمُجَازَةِ وَمَا زَائِدَةٌ  
وَالصَّنَاعِيْنَ تَثْنِيَّةٌ امْرَأَةٍ صَنَاعٍ . وَالقَعْصُ : المَقْعُوضُ : وَصْفٌ بِالمصدرِ .  
كقولِكَ : ماءٌ غَوْرٌ . والعَرِيْشُ هاهنا الهَوْدَجُ هَذَا نَصُّ الصَّحَّاحِ وَقَالَ  
الصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ . وَبَيْنَ قَوْلِهِ القَعْصَا وَقَوْلِهِ فَقَدَ ثَلَاثَةٌ  
أَبْيَاتٍ مَشْطُورَةٍ ساقِطَةٍ وَهِيَ :  
" مِنْ بَعْدِ جَذْبِي المِشْيَةِ الجَيْضِي .  
" فِي سَلْوَةٍ عِشْنَا بذاك أْبْضَا .  
" خِذْنَ اللَّوَاتِي يَقْتَضِيْنَ النُّعْصَا قالَ : النُّعْصُ : الأَرَاكُ وَمَا أَشْبَهَهُ  
وَمَا يُسْتَأْكُ بِهِ كَمَا سَيَأْتِي . وَفِي اللّسانِ : قَعَصَ رَأْسَ الخَشْبَةِ قَعْصًا .  
فانْقَعَصَتْ : عَطَفَهَا . وَخَشْبَةٌ مَقْعُوضَةٌ . وَقَعَصَهُ فَانْقَعَصَ أَي انْحَدَى  
وَأَنْشَدَ قَوْلَ رُوَيْبَةَ السَّابِقِ . ثُمَّ قالَ : قالَ ابنُ سَيِّدِهِ : عِنْدِي القَعْصُ  
فِي تَأْوِيلِ وَفِعُولِ كقولِكَ دَرَهْمٌ ضَرَبُ أَي مَضْرُوبٌ ثُمَّ قالَ فِي التَّكْمِلَةِ :  
القَعْصُ بِالفَتْحِ : الصَّغِيرُ . وَالقَعْصُ : المُنْفَكُّ . وَالقَعْصُ : الضَّيِّقُ .  
وَفِي اللّسانِ قالَ الأَصْمَعِيُّ : العَرِيْشُ القَعْصُ : الضَّيِّقُ . وَقِيلَ : هُوَ  
المُنْفَكُّ . قُلْتُ : وَالصَّادُ لُغَةٌ فِي الأَخِيرِ عَن كُراعٍ كَمَا تَقَدَّمَ وَذَكَرَ ابنُ  
القَطَّاعِ فِي كِتابِهِ فِي ق ع ض قَعَصَتْ الغنمُ بِالصَّادِ : أَخَذَهَا داءٌ يُمِيتُها مِنْ

ساعته . قُلَاتُ : والمعروفُ فيه الصَّادُ المُهمَّلةُ ولكنَّهٌ حيثُ ضَبَطَاهُ  
بالمُعْجَمَةِ أَوْجِبَ ذِكْرَهُ .

ق ن ب ض .

القُنْدِيضُ بالضَّمِّ كَتَبْتَهُ بِالْحُمُورَةِ عَلَى أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ أَهْمَلَاهُ وليس  
كَذَلِكَ بَلْ ذَكَرَهُ فِي ق ب ض عَلَى أَنَّ النَّسُونِ زَائِدَةٌ كَمَا هُوَ رَأْيِي أَكْثَرُ  
الصَّرْفِيِّينَ وَتَقَدَّمتُ الإِشَارَةَ إِلَيْهِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ الْحَيْسَةُ .  
وَذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ أَيُّضًا فِي ق ب ض وَكَذَا فِي الْعِيَابِ وَلَكِنَّهُ  
أَعَادَهُ ثَانِيًا هَاهُنَا . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقُنْدِيضَةُ بِهَاءٍ : الْمَرَأَةُ  
الدَّيْمِيَّةُ بِالدَّالِ الْمُهِمَّلةُ وَهِيَ الْحَقِيرَةُ أَوْ هِيَ الْقَصِيرَةُ وَرَجُلٌ قُنْدِيضٌ  
فِيهِمَا . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْفَرَزْدَقِ :

" إِذَا الْقُنْدِيضَاتُ السُّودُ طَوَّوْنَ فَوْنَ بِالضُّحَيْرِ قَدْنَ عَلَايَهِنَّ الْحِرَالُ

المُسَجَّفُ ق و ض